

الأغاني

يأثره عن أبيه قال خرج جعفر بن علبة وعلي بن جعدب الحارثي القناني والنضر بن مضارب
المعاوي فأغاروا على بني عقيل وإن بني عقيل خرجوا في طلبهم وافترقوا عليهم في الطريق
ووضعوا عليهم الأرصاد على المضايق فكانوا كلما أفلتوا من عصبة لقيتهم أخرى حتى انتهوا
إلى بلاد بني نهد فرجعت عنهم بنو عقيل وقد كانوا قتلوا فيهم ففي ذلك يقول جعفر .
(ألا لا أُولَـيَّيَ بعدَ يومٍ بسَحَابِلٍ ... إذا لم أُوَدِّبْ أنْ يجيء حِمَامِيَا) .
(تركتُ بأعلى سَحَابِلٍ ومَضِيْقِهِ ... مُرَاقَ دَمٍ لا يبرح الدهرَ ثَاوِيَا) .
(شَفَايَتُ بِهِ غَايَظِي وَجُرِّبَ مَوْطِنِي ... وكان سناءً آخرَ الدهرِ باقِيَا) .
(أرادوا لِيَدِثُونُونِي فقلتُ تجنبوا ... طريقي فمالي حاجةٌ من ورائِيَا) .
(فِدَى لِبْنِي عَمٍّ أَجَابُوا لدَعْوَتِي ... شَفَاوَا من بني القَرَعاءِ عَمِّي وَخَالِيَا) .
(كَأَنَّ بني القَرَعاءِ يومَ لِقِيَتُهُمْ ... فِرَاحُ القَطَا لِقَايَنَ صَقْرًا يَمَانِيَا)